

نقصي شرائح واسعة من مجتمعنا العربي، وما دنا نتصرف وكأننا في الصحراء قبل خمسة عشر قرناً؟ ألم نسمع بحديث الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - وهو يحذر من العصبية القبلية والنزعة العائلية والعشائرية وهو يقول: "دعوها فإنها مُنتنة".

ألم نستوعب قوله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

فالتغيير يبدأ من الداخل. والذي لا يقيم نظاماً سليماً في داخل نفسه، لا يمكنه تأسيس نظام قابل للعيش والبقاء على الأرض.

ونحن نستحضر بيت الشعر العربي القديم القائل:

لا تته عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

وفي النهاية: المجالس المحلية ليست هدفاً بل وسيلة حضارية لخدمة الشعب، والترجع على كرسيتها لا ينبغي أن يكون تشريفاً للظهور والوجاهة بل يجب أن يكون تكليفاً لأنه منوط بمدى الانتماء إلى قضايا الناس وهويتهم وحقوقهم السلبية والخدمات المنتقصة والواقع العصب...

ولا يجوز أن نعود آلاف السنين للوراء فيما يتقدم جميع البشر إلى الأمام...

لا يجوز أن تكون العائلة معياراً للقيادة بل الكفاءة والنزاهة واليد البيضاء النظيفة والسجلات المشرفة والإخلاص هي المعيار الأمثل والإقوم والأسمى لتولية المسؤولين شؤوننا وأمورنا وإدارة مصالحنا... وما عدا ذلك فسوف نظل نحصد في الهشيم.

وما زالوا معزولين عن الواقع ومحجوبين عن الشمس لا يعلمون إلى أين وصلت البشرية يجهلون معنى قول النبي الحبيب - عليه الصلاة والسلام - لا فضل لعربي على أعجمي... إلا بالتقوى". ليس عندهم أدنى فكرة عن قوله تعالى: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

ما زالوا خارج العصر وإن لبسوا ثياب العصر لكن عقولهم يسكنها الغبار، وهم كمن يقبع في كهف أو غار، يتشدقون بالعشيرة التي ولي زمانها وأوانها وانحسر تأثيرها وأثرها...

اليوم الزمن للميدان لمن يعمل لمن ينجز لمن يقدم لمن يضحى: "قل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

ومن اللافت للانتباه في هذا الصدد أمر بالغ الأهمية ويفرض نفسه بعمق في المشهد الانتخابي المحلي العربي، ألا وهو وضع المرأة العربية في السلطات المحلية العربية، فأين دورها ووجودها؟

لماذا لا نشهد حتى يومنا هذا وجود امرأة مرشحة لرئاسة بلدية، أو حتى لعضوية بلدية؟

وإن كنا نشهد تغييراً طفيفاً في هذا السياق مثلما حدث في سخنين، فهذا غير كاف فمعظم البلديات العربية ما زالت تقتقد إلى دور المرأة الريادي. فحقوق المرأة ليست اقتصادية فقط، بل هي سياسية واجتماعية....

كيف نسعى لرفع الظلم الواقع علينا والإجحاف الذي تمارسه المؤسسات الإسرائيلية بحقنا، ونحن نمارس هذا الإجحاف ضد أنفسنا؟

لماذا نتباكى من تهمة إسرائيل لنا وعنصريتها ضدنا ما دنا نتقن في إذكاء العنصرية بين أنفسنا، وما دنا نهمش أنفسنا، وما دنا

النزعة العائلية في انتخابات السلطات المحلية ووضع المرأة العربية



بقلم: د. سامي معاري

التي حصل فيها الحزب الشيوعي على نسبة كبرى من التمثيل وشكل فيها ائتلافاً. إذ كانت تلك المجالس تنتمي لهذا الشعب العربي، وتعمل على تثبيت صموده وتحسين ظروف عيشه ولهذا واجهت المجالس المحلية حملات من المضايقات والمحاربة ومحاولات إفشال وإخماد جذوة تلك المجالس لأنها لم تكن تسبح بحمد الدولة ولم تكن تدور في فلكها ولا تاتمر بأوامرها ولا تنتهي بنواهيها.

واليوم وبعد مرور خمسة وستين عاماً نشهد الأمر نفسه وإن تغيرت الأساليب والوسائل. فما زالت انتخابات السلطات المحلية العربية حكراً على العائلات الكبيرة سواء أكان المرشح تقدم باسم العائلة أم باسم حزب محسوب على عائلة، فإن تغير الشكل فالجوهر نفسه، هو التوقف داخل عباءة العائلة الكبيرة، وكأنه لا دور ولا وجود للعائلات الصغيرة في البلدان العربية، ومما يزيد الطين بلة بعد العملية الانتخابية هو ما ينتج عنها من تعيينات في السلطات المحلية لموظفين ومعلمين ومديري مدارس غالباً ما ينتمون إلى تلك العائلات الكبيرة وكأننا نعيش ليس في فترة الخمسينيات فحسب، بل في العصر الجاهلي القبلي عصر القبيلة وشيخ القبيلة وابن شيخ القبيلة.....

أسماء بلا مضامين وكلام بلا عمل ووعود بلا تنفيذ وأوهام جوفاء وشخصيات خرقاء وديكورات زائفة وجوه بلاستيكية وقلوب بلا نبض وعقول عليها أقفالها، لا هم لهم إلا مصالحهم، ولا تشكل قضايا الشعب عندهم أدنى اهتمام. يعيشون في ظل القبيلة التي هي من مخلفات العصور البائدة والأزمنة الغابرة

انتخابات السلطات المحلية العربية عملية سياسية هامة جداً، وهي أحد أهم التطبيقات النقابية والسياسية في أي مجتمع، ووجه حضاري للتفاعل الاجتماعي والسياسي.

بدأت القصة في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، حيث منح الحكام العسكريون الإسرائيليون إدارة السلطات المحلية في كل منطقة إلى مختار العائلات الكبيرة الذين كان أغلبهم آنذاك أعضاء في حزب (مُباي)، وبذلك قدم الحكام العسكريون مكافأة للمتعاونين معهم على الدور الذي لعبوه والعمل الذي قاموا به خدمة لأهداف إسرائيل، ولم تباشر السلطات المحلية العربية عملها آنذاك بصورة ديمقراطية بحتة، كمؤسسة منتخبة، ولم يكن هدفها خدمة المواطنين وتسيير سبل عيشهم ووجودهم وبقائهم، وإنما تحور دورهم في تلك المرحلة على أن يكونوا أداة سيطرة على الداخل.

لقد كان من بين أهداف تعيين الدولة للمختارين أو تسهيل انتخابهم هو تقسيم العرب إلى طوائف ومناطق وخلق أجواء تنافس شديدة في انتخابات السلطات المحلية لتعميق الانقسام بين شرائح المجتمع العربي وأبنائه، وتفعيل سياسة (فرق تسد)، ولصرف وجهه الصراع وتغيير اتجاهه، من صراع قومي بين العرب واليهود إلى صراع طوائف وقبائل وعائلات عربية بعضها ببعض، وأكبر دليل على ذلك هو تنظيم صناديق الاقتراع حتى يومنا هذا في القرى العربية على أساس عائلي.

وعلى النقيض من هذا الشكل للمجالس المحلية العربية، فقد مارست المؤسسة العسكرية الضغوط الشديدة على المجالس

لقد كان من بين أهداف تعيين الدولة للمختارين أو تسهيل انتخابهم هو تقسيم العرب إلى طوائف ومناطق وخلق أجواء تنافس شديدة في انتخابات السلطات المحلية لتعميق الانقسام بين شرائح المجتمع العربي وأبنائه، وتفعيل سياسة (فرق تسد)، ولصرف وجهه الصراع وتغيير اتجاهه، من صراع قومي بين العرب واليهود إلى صراع طوائف وقبائل وعائلات عربية بعضها ببعض، وأكبر دليل على ذلك هو تنظيم صناديق الاقتراع حتى يومنا هذا في القرى العربية على أساس عائلي.

وعلى النقيض من هذا الشكل للمجالس المحلية العربية، فقد مارست المؤسسة العسكرية الضغوط الشديدة على المجالس

لقد كان من بين أهداف تعيين الدولة للمختارين أو تسهيل انتخابهم هو تقسيم العرب إلى طوائف ومناطق وخلق أجواء تنافس شديدة في انتخابات السلطات المحلية لتعميق الانقسام بين شرائح المجتمع العربي وأبنائه، وتفعيل سياسة (فرق تسد)، ولصرف وجهه الصراع وتغيير اتجاهه، من صراع قومي بين العرب واليهود إلى صراع طوائف وقبائل وعائلات عربية بعضها ببعض، وأكبر دليل على ذلك هو تنظيم صناديق الاقتراع حتى يومنا هذا في القرى العربية على أساس عائلي.

وعلى النقيض من هذا الشكل للمجالس المحلية العربية، فقد مارست المؤسسة العسكرية الضغوط الشديدة على المجالس

كيان: التعامل مع وظيفة مسؤوليات

التحرش الجنسي في الحكم المحلي غير جدي

*المحامية نحاس داوود: الموظفات من المفترض أن يتلقين تدريبات حكومياً في المجال، إلا أن هذا التدريب ليس إجبارياً، وكما أنه عادة ما ينظم في مناطق المركز البعيدة عن قرانا العربية

مكاتب "كل العرب" - الناصرة

kula@alarab.net

وصل إلى موقع العرب وصحيفة كل العرب بيان صادر عن مؤسسة كيان جاء فيه: "ضمن اللقاء الذي بادرت إليه، لجنة مكانة المرأة والمساواة الجندرية في الكنيسة، برئاسة النائبة عابدة توما سليمان، شاركت المحامية الحان نحاس- داود من "كيان".

وأضاف البيان: "وتطرق النقاش إلى موضوع المضايقات الجنسية في السلطات المحلية من قبل منتخب الجمهور وموظفين في الحكم المحلي. وهدفت الجلسة لتسليط الضوء على أداء السلطات في منع ومعالجة التحرشات والمضايقات الجنسية، ودور المسؤوليات عن التحرشات الجنسية في الحكم المحلي بالحد من هذه الظاهرة المتزايدة والتي غالباً ما لا نسمع عنها خاصة في الحكم المحلي نظراً لموازين القوى في مثل هذه الحالات".

وتابع البيان: "وفي مداخلتها أكدت المحامية نحاس-داود أن التقصير في موضوع التحرشات الجنسية في الحكم المحلي يبدأ

من التعامل مع هذه الوظيفة، حيث بالغالب الموظفات اللاتي يشغلن المنصب يعملن على معالجة الشكاوى وليس منع الظاهرة! وأشارت نحاس- داود، وبناءً على تجربة "كيان" في الحقل حيث تم تنظيم عدد من اللقاءات والورشات للمسؤوليات عن التحرش الجنسي في السلطات المحلية العربية، إلى مشاكل إدارية في التعامل مع الوظيفة، حيث أن المسؤوليات اللاتي يشغلن المنصب يعملن في مناصب ثانية، مما يثقل عليهن التعامل مع ملفات تتعلق بالتحرش الجنسي، والمشاركة في الورشات التوعوية في المجال".

واختتم البيان: "إضافة إلى ذلك، قالت نحاس- داود أن الموظفات من المفترض أن يتلقين تدريبات حكومياً في المجال، إلا أن هذا التدريب ليس إجبارياً، وكما أنه عادة ما ينظم في مناطق المركز البعيدة عن قرانا العربية، مما لا يشجع المسؤوليات على إجراء هذا التدريب. وأوضحت نحاس- داود أن هذه التدريبات أو حتى إشغال المنصب، لا تقابل بأي تشجيع مادي أو إستحقاقات مادية إضافية، مما يضع التعامل معها في خانة الطوع إلى هنا نص البيان.

أسامة وليد عبد الفتاح يعلن ترشحه لرئاسة مجلس كوكب في الانتخابات المقبلة

مسكنا ولا أرضا للبناء ونريد توسعة نفوذ كوكب.

شبابنا بحاجة الى اقتصاد مثمر، بحاجة الى التعمير والعمران لبنني جيلا مطمئنا بعيدا عن اليأس والعنف.

كوكب بلدنا.. معاً منعمرها بكم أقوى!!! ولكم العنوان. إن قوتنا في إيماننا بقدراتنا على إحداث التغيير الذي نريده والتعامل مع الظروف مهما كانت سوداء أو مظلمة وتحويل كافة الصعوبات إلى فرص يستفيد بها اقتصاد بلدنا. إن الانتخابات ليست فقط

تمثيلاً للعائلات في المجلس المحلي وأن الانتخابات هي قيادة ومسؤولية وهي تخص كل فرد منا، وهي تقرير مصير مجتمع لمدة خمسة سنوات ومن خلالها تخطيط استراتيجي لسنين طويلة".

واختتم البيان: "إننا نعي تماماً حجم المسؤولية وعظم الامانة الملقاة على عاتقنا، فكوكب وأهلها الشرفاء، وكلهم شرفاء يستحقون أن نبذل من أجلمهم كل الطاقات لتكون كوكب اسرة واحده متماسكة موحدة، لأننا نؤمن بالعمل الجماعي، ويعلم بأن كوكب المستقبل تحتاج الى مشاركة جميع القوى وأهل الخير وليس التفرد والسلطوية والانتقام السياسي، كوكب تحتاج الى قدرات شبابيه لديها رؤية تستطيع ان تخرج كوكب من احوال الماضي المقيت الى مستقبل مشرق".



مكاتب "كل العرب" - الناصرة

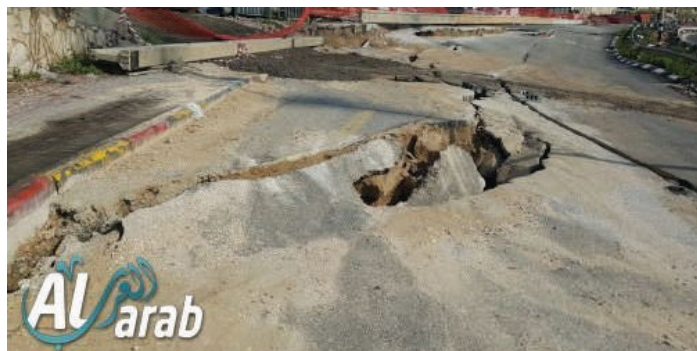
وصل الى موقع العرب بيان من أسامة وليد عبد الفتاح "أبو الوليد"

مرشح الرئاسة في مجلس كوكب أبو الهيجاء، جاء فيه: "سنعاون جميعاً لنقود كوكب أبو الهيجاء الى مستقبل أفضل. القيادة هي خلق ديني وانساني ومجتمعي. فالحياة لا تصح بالعشوائية والفوضى. السلطة المحلية ليست غايتنا وليست هدفاً بحد ذاته وإنما هي وسيلة نستطيع من خلالها أن نحمل أفكاراً جديدة عصرية لنصل معاً بكوكب الى حديقة النجاح الى كوكب التي نحبا ونفتخر بها".

واضاف البيان: "ننتقل متوكلين على الله أولاً وعلى الالتفاف الجماهيري لإحداث تغيير جذري على كافة المستويات، لأن كوكب تستحق أكثر مما الت اليه. فكوكب فيها من الطاقات والقدرات ما يكفي لتسير مركبة تقدمها وتحقق حلمها في كوكب عصرية متطورة موحدة، يعيش الناس فيها بجزة وكرامة وشموخ".

وتابع البيان: "هدفنا ورؤيتنا: الاقتصاد اولا وثانيا وعاشرا: نريد أن نبني خارطة جديدة ومستقبلية من اجل تطوير الاقتصاد والبنية التحتية وسنساهم بشكل كبير في حل مشكلة الأزواج الشابا الذين لا يملكون

بلدية الناصرة تطمئن أهالي الفاخورة: سيتم تصليح الأضرار في المدخل الجنوبي لحي بأسرع وقت



مبالغ باهظة".

واضاف البيان: "وفي حديث مع مهندس بلدية الناصرة أحمد جبارين أشار الى التعاون بين البلدية ودائرة الأشغال العامة في اعادة تصليح الشارع المنهار واعادة تشغيله في اسرع وقت ممكن. وأن توجهات البلدية للدائرة تم تلبيةها جميعها وبسرعة الأمر الذي يبعث الى الارتياح. وأن البلدية والدائرة يسعيان الى اناهاء مشروع الترميم والتصليح للشارع والبيوت المتضررة بأسرع وقت ممكن".

مكاتب "كل العرب" - الناصرة

kula@alarab.net

وصل الى موقع العرب بيان من بلدية الناصرة، جاء فيه: "تقوم بلدية الناصرة ودائرة الأشغال العامة بتصليح الأضرار في شارع 600 مدخل الفاخورة الجنوبي الذي تضرر وأدى الى أضرار لبعض المباني القريبة من المكان. وكانت دائرة الأشغال العامة قد استجابت لتوجه البلدية على الفور لإصلاح الوضع بعد الانهيارات في الشارع والتصليح الذي سيكلف